يقال لهم بنو السباعي كان المذكور فقيها عالما عاملا مشهورا بجودة
العلم وكثرة العبادة والصلاح كانت اقامته اولا بالمخلاف من ناحية
مدينة المهجم وقدم اليه هنالك الشيخ ابو الغيث بن جميل وابتنى عنده
رباطا واقاما مدة متصاحبين متعاضدين على الحق حتى ظهر
الامام احمد بن الحسين على الزيدية وقويت شوكته حتى لا تقامه
وكان نزول الشيخ ابو الغيث على الفقيه عطا كما سياتي بيان
ذلك في ترجمته انشاء الله تعالى وكان نزول الفقيه علي بن مسعود
على الفقيه عمر والتباعي اخي كان تلميذه كما سياتي ذكر ذلك في ترجمة
الفقيه عمر وكان الفقيه عمر قد اشترى موضعا من ناحية بيت
حسين واستوطنه فاستقر الفقيه علي بن مسعود هنالك ونشر
العلم وانتشر ذكره في تلك الناحية وكانت حلقته تجمع نحوا من
مايتي متفقه غالبهم ذوو فقر وصلاح مروي انه حصلت ازمة شديدة
في بعض السنين فلحقهم منها ضر عظيم فبعث بعض اهل القرية يوما
بقرص من الطعام الى رجل منهم وقد تحقق ضرورته فاثر به ذلك الرجل
صاحبا له من الجماعة واوهما انه قد قضى حاجته من موضع اخر
فاثر به ذلك الصاحب اخر ولم يزالوا كذلك حتى رجع القرص الى الذي وقع
في يده اول مرة فوصل به الى الفقيه فاخبره بالقصة فاعجبه ذلك وقال
الحمد لله الذي جعل في اصحابي صفة من صفات اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذين قال الله تعالى فيهم ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ثم جمع الدرسة وقسم القرص بينهم وفيما
يحكى من زهده انه ما قبض دينارا ولا درهما وكانت وفاته لبضع وخمسين

امام

وستمائة



وستمائة ووصل الشيخ ابو الغيث مؤتيا به وخلفه الفقيه عمر واذ لم
يكن له عقب ولم يتاهل بامراة قط فقيل له في ذلك فقال تشغلني عن
العلم رحمه الله تعالى امين ابو الحسن علي بن يغنم بفتح المثناة
من تحت ثم النون وسكون الغين المعجمة بينما كان المذكور من كبار
المشايخ المذكورين المشهورين اصحاب الاحوال والكرامات والمكاشفات
وكان بينه وبين الفقيه احمد بن موسى عجيل صحبة متاكدة ومودة
تامة وكان كثيرا ما يصحبه في طريق الحج وقد تقدم ذكر ذلك
في ترجمة الفقيه احمد نفع الله به وكانت يد الشيخ علي في التصوف
لبعض اولاد الشيخ محمد الحكمي ومن كراماته ما روي انه جاء الى الفقيه احمد
ابن موسى المذكور رجل من المبتدعة من نواحي صنعا واراد ان
يناظر الفقيه في القدر وجاءه بمسايل قد اعدها له فقال له الفقيه
اذهب الى الشيخ علي بن يغنم فما تجد جوابك الا عنده وارسل معه
من اوصله الى الشيخ علي فلما وصل اليه وكالمه قال له يا شيخ
انتم تقولون انما يقوم الانسان ويقعد والشيخ ينظر اليه فقعد فعل
جعل الشيخ يحدثه ويقول ارجع عما انت عليه فيقول لا حتى تظهر
لي حجة على قولكم فقال له الشيخ قم الان فاراد ان يقوم فلم يستطع ان
يتحرك ابدا فتاب الى الله تعالى واعتذر من الشيخ وطلب منه الدعا بالا
فدعا له فقام سالما ورجع الى مذهب اهل السنة وهذه الكرامة للشيخ
علي شهيرة مستفاضة وكراماته مشهورة وكان مسكنه بجبل
بورع الاتي ذكره في ترجمة الشيخ محمد النهاري انشاء الله تعالى
وله هنالك ذرية مباركون ولم اتحقق تاريخ وفاته بل زمانه
معروف بزمان الفقيه احمد بن موسى نفع الله بهما اجمعين امين

١٧ الاربعاء ... السرقة وها انا اذا اقوم واقعد بقيت ... وجهل العوام ...

حزوا هين

نشا في ... ونوفي في ...

طلاق

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1